

## واقع مكتبات كليات جامعة الأنبار وسبل تطويرها

أ.م. عبد صبار عبد الرحيم

جامعة الانبار- كلية العلوم التطبيقية / هيت

### المستخلص

اصبحت اليوم المعلومات سلعة من السلع المهمة لدورها الفعال في جميع مجالات الحياة ، مما دفع بالمؤسسات التجارية الى محاولة احتكارها وبيعها كباقي السلع التجارية ، وهنا يبرز دور المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم هذه المعلومات بشكل مجاني. ومكتبات الكليات هي احدى انواع المكتبات الجامعية تسعى جاهدا الى ملاحقة جميع التطورات العلمية وتنظيمها وتبويبها لأجل تقديمها الى جميع المستفيدين ، وقد تناولت هذه الدراسة جميع مكتبات الكليات التابعة لجامعة الانبار ووجدت انها بحاجة الى الكثير من الاهتمام من قبل ادارة الكليات التابعة لها كزيادة الميزانية المخصصة وتعيين موظفين اختصاص لا دارتها وغيرها من الملاحظات ، وقد تم وضع التوصيات المناسبة لأجل النهوض بواقع هذه المكتبات .

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية - مكتبات الكليات - قانون المكتبات

الجامعية العراقي - خدمات المعلومات

**The status of colleges libraries' in the University of Anbar and the ways develop them**

**Ass . prof Abed Sabar Abdulrhaem**

**University of Anbar -College of Applied Sciences – Heet**

**Abed Sabar71@gmail.com**

### Abstract

Nowadays, information has become a commodity due to its importance and effective role in all fields of life. This has led businesses to monopolize and sell it just like other goods. From this stems the role of libraries and information centers in providing information. The college libraries, as one type of university libraries, strive to pursue all scientific developments by means of organizing and classifying them in order to make them accessible to all beneficiaries .

The current study has surveyed all the libraries of all colleges of the university of Anbar and found that they require a lot of attention by



the administrative staffs. Appropriate recommendations have been made to improve the facilities of these libraries

**Key Word:** The university libraries – The colleges libraries – Libraries law AL university Iraq .

### أهمية الدراسة

لعبت المكتبات بكل أنواعها دوراً بارزاً في قيادة الحركة العلمية والفكرية والثقافية للمجتمع ولجميع الفئات والأعمار وتعتبر مكتبات الكليات من أهم هذه الأنواع لأهمية المجتمع الذي تخدمه، لذا دأبت أغلب الكليات الى انشاء مكتبات خاصة بها لتلبية احتياجات ملاكاتها العلمية بالمعلومات اللازمة التي تساعد في رفع وتطوير مستوياتهم بما تحقيق يخدم الاهداف التي يعملوا من اجلها، فضلا عن تخفيف العبء عن المكتبة المركزية من جميع النواحي سواء التخزينية او الاعمال الفنية وغيرها ناهيك عن بعد المسافة بين الكليات والمكتبة المركزية وقد يصل بعد البعض منها الى مئات الكيلومترات كما في بعض مكتبات الكليات عينة الدراسة.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق الاتي:-

١. التعرف على واقع مكتبات الكليات في جامعة الانبار.
٢. التعرف على مدى التنسيق بين هذه المكتبات وادارت الكليات.
٣. التعرف على الصعوبات التي تواجه هذه المكتبات.
٤. معرفة مدى التنسيق بين مكتبات الكليات والمكتبة المركزية في الجامعة وكذلك مدى التعاون فيما بينها.
٥. وضع الحلول المناسبة للارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها تلك المكتبات .

### مشكلة الدراسة

على الرغم من الأهمية التي تضطلع بها المكتبات بصورة عامة ومكتبات الجامعات بصورة خاصة إلا ان هناك الكثير من ادارات المؤسسات لا تولي الاهتمام الكافي لهذا الصرح العلمي الذي يساهم مساهمة فعالة في نشر المعرفة والتوعية الفكرية اينما وجد. وان وجد هذا الاهتمام فهو ضعيف جدا وان الكثير من مكتبات الكليات تعاني من الاهمال وعدم التطور على مختلف الاصعدة سواء كان ذلك في عدم توفر الملاكات الوظيفية المتخصصة الى

ضعف الدعم المادي للمكتبة وعدم الاهتمام من قبل ادارات بعض الكليات بمكتباتها الجامعية.

### حدود الدراسة

**الحدود المكانية:** تناولت الدراسة دراسة المكتبات الجامعية التابعة لكليات جامعة الأنبار.

**الحدود الزمانية:** اجريت هذه الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

**الحدود الموضوعية:** اهتم موضوع الدراسة بوصف واقع الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية التابعة لكليات جامعة الأنبار ومدى اهتمام الادارات في تلك الكليات وسبل تطوير الخدمات فيها.

**منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في انجاز البحث وذلك من خلال اسلوب المسح لكافة مكتبات كليات جامعة الأنبار فضلا عن استخدام اسلوب دراسة الحالة لكل مكتبة من المكتبات المذكورة .

### أدوات جمع البيانات

١. **المقابلة:** اعدت مجموعة من الاسئلة وتم طرحها على مسؤولي المكتبات وادارة الكليات عينة الدراسة .

٢. **الملاحظة:** تمت زيارة المكتبات قيد الدراسة وتسجيل الملاحظات الخاصة بها.

٣. **المصادر العلمية:** تم الاطلاع على المصادر العلمية لإغناء الدراسة بالمعلومات اللازمة.

### اجراءات الدراسة

١. تم صياغة مجموعة من الاسئلة الخاصة بالدراسة لطرحها على ابناء المكتبات وادارة الكليات.

٢. لقد تم تحليل اسئلة المقابلة بما يخدم اهداف الدراسة.

٣. تم التوصل الى العديد من الاستنتاجات.

٤. وضع الحلول المناسبة بما يخدم تطوير تلك المكتبات لكي تمارس دورها في الحياة العلمية.



ان تنامي الفكر البشري وازدهار الحياة الاجتماعية وتنوعها والسير الى الامام بخطى متسارعة ادى الى ظهور اشكال وانواع جديدة للأوعية التي تحفظ وتنتقل المعلومات والتي باتت الحاجة اليها في كل تفاصيل الحياة ، يساعد في ذاك ظهور شبكة الانترنت التي تعتبر من احدث وسائل الاتصال الحديثة ومع هذا كلة لا بد من وجود مؤسسات مسؤولة عن جمع واعداد وتقديم هذه المعلومات لتقديمها للمستخدمين في الزمان والمكان المناسبين ، وتعتبر المكتبات ومراكز المعلومات هي من اهم هذه المؤسسات استنادا الى المجتمع الذي تخدمه .

نرى من المناسب هناك التطرق الى قانون المكتبات العراقي ليتمكن اصحاب الاختصاص من الاطلاع عليه والاستفادة منه في العمل المكتبي.

### قانون المكتبات الجامعية العراقي رقم ( ٩٢ ) لسنة ١٩٩٥

دأبت العديد من دول العالم الى اصدار القوانين الخاصة بالمكتبات والعراق هو احد هذه الدول بل وفي مقدمة دول المنطقة التي اصدرت قانون خاص بالمكتبات وحتى في قانون حماية حقوق الملكية الفكرية وسيتم التطرق هنا الى هذا القانون كون المكتبات الجامعية تعتمد كثيرا على هذا القانون في ادارة شؤونها الادارية والفنية.

صدر هذا القانون وفقا لاحكام المادة (١) من التشريع رقم ٩٢ لسنة ١٩٩٥ في القانون العراقي صدر تشريع بعنوان المكتبات الجامعية وبين ما يلي :-

١. عرف التشريع المكتبات الجامعية بانها المكتبات المركزية في الجامعات ومكتبات الكليات ومكتبات المعاهد الفنية ومكتبات مراكز البحث العلمي.

٢. نصت المادة (٢) على ان تؤسس في كل جامعة مكتبة مركزية واحد ترتبط اداريا برئيس الجامعة.

٣. يوضح التشريع اهداف المكتبات الجامعية في المادة (٣) ومهام تلك المكتبات في المادة (٤) وتتضمن تلك المهام بناء مجموعة مكتبية ذات صلة بالاختصاصات العلمية للكلية او المعهد بما يؤمن احتياجات المستخدمين.

٤. المادة (٥) حددت ان يدير المكتبة المركزية في الجامعة مختص في علم المكتبات والمعلومات من حملة شهادة الماجستير او الدكتوراه من اعضاء الهيئة التدريسية بمرتبة مدرس على الاقل ويسمى امين عام المكتبة المركزية.



٥. حددت المادة (٦) شعب واقسام المكتبة فيما نصت المادة (٧) على ان يتولى مسؤولية تلك الاقسام والشعب موظفا من حملة شهادة البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات على الاقل عدا وحدات الشؤون الادارية والمالية فيتولى مسؤوليتها موظف من خريجي كلية القانون او الادارة والاقتصاد.
٦. حددت المادة (٨) من القانون ان يتولى ادارة مكتبات الكليات او المعهد موظف مختص في علم المكتبات والمعلومات من اعضاء الهيئة التدريسية بمرتبة مدرس مساعد في الاقل ويسمى بمدير المكتبة يعاونه عدد من امناء المكتبة والاداريين.
٧. حددت المادة (٩) الوحدات والاقسام التي تتألف منها مكتبة الكلية.
٨. اما المادة (١٠) فقد حددت شروط المبنى المخصص للمكتبة من حيث ملائمتها لشروط الصحية والتربوية من حيث التهوية والاضاءة والتدفئة والتبريد والفضاءات اللازمة.
٩. حددت المادة (١١) من القانون بان تضع (وزارة التعليم العالي) ضمن خطتها تطوير المكتبات الجامعية من اجل تحقيق اهداف تلك المكتبات.
- هذا ونصت المادة رقم (١٢) على تشكيل لجنة للمكتبات في مركز الوزارة مهمتها النظر في شؤون المكتبات الجامعية ومتابعتها.
- وقد حددت المعايير الامريكية لمكتبات الكليات الحد الادنى لنصيب الطالب من المساحة المخصصة للقراءة من ٢٥ الى ٣٥ قدما مربعا لكل طالب بحيث يكون هناك مقعد واحد لكل اربعة طلاب.
- وهناك اقتراح لجلفاند بان يكون الحيز المطلوب لكل طالب لاماكن القراءة ٢٥ قدما لطالب البكالوريوس و ٣٥ قدما مربعا لكل طالب دراسات عليا و ٧٥ قدما مربعا لكل عضو هيئة تدريسية وبالنسبة للمواد المكتبة قدم مربع واحد لكل ١٥ مجلد اما العاملين فحددها ١٠٠ قدم مربع لكل موظف.

كما قدرت المساحة المطلوبة للكتب بالتالي :-

| عدد المجلدات                | قدم مربع |
|-----------------------------|----------|
| لأول ١٥٠,٠٠٠ مجلد           | ٠٠,١٠    |
| لـ ١٥٠,٠٠٠ المجلدات التالية | ٠٠,٠٩    |
| لـ ٣٠٠,٠٠٠ المجلدات التالية | ٠٠,٠٨    |
| للرصيد اكثر من ٦٠٠,٠٠٠ مجلد | ٠٠,٠٧    |

فيما حدد المساحة المطلوبة للإدارة والفهارس (٨/١) ثمن المساحة المطلوبة للكتب.

### المكتبات الجامعية

يعتبر هذا النوع من المكتبات الأكاديمية من اهم انواع المكتبات بل المحور الرئيسي لباقي انواع المكتبات الاخرى وقد اطلقت عليه عده تعارف حيث عرفتھا الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات بانھا:-

”مكتبه او نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعه ما لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والابحاث والخدمات" اضافة الى العديد من التعاريف ويمكن القول بأنها تلك المؤسسة التي تقوم بجمع واعداد وتقديم كافة الخدمات لمجتمع الجامعة معتمدة بتمويلها المادي على الجامعة بغية تقديم افضل الخدمات لمجتمعها المتكون من:-

- التدريسيون والذين يقودون المسيرة العلمية في الجامعة.

- الطلبة (الدارسات العليا والاولية).

- الموظفون الذين يؤدون الاعمال الادارية في الجامعة.

اما عن الخدمات التي تقدمها فنذكر منها:-

١. توفير أوعية المعلومات بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها ويكون ذلك من خلال التعاون المشترك مع ادارة الجامعة اذاً يجب على المكتبة الاطلاع على جميع خطط الجامعة العلمية بغية توفير المصادر بما يتلائم وتوجهاتها، فضلاً عن توفير الدعم المادي اللازم للقيام بذلك.

٢. الإعداد الفني لمقتنيات المكتبة وهذه من أهم الخطوات حيث لا فائدة من كمية ونوعية المقتنيات ما لم تنظم وترتب بشكل علمي مدروس معروف لدى أصحاب



الاختصاص وهنا نؤكد على ضرورة تواجد أخصائي المكتبات في هكذا نوع من الخدمات وهناك أنظمة عديدة للقيام بذلك كنظام ديوي العشري وقوائم الفهرسة الانجلو الامريكية... الخ من الانظمة التي تسهل عملية السيطرة على هذا الكم الهائل من المعلومات.

٣. تقديم الخدمات بكافة اشكالها لجميع المستفيدين معتمدة بذلك على الطرق الحديثة لوسائل الاتصال اذا يجب على كل مكتبة ان تستغل هذه التطورات التكنولوجية في كل اعمالها لأجل تحقيق اهدافها.

### مكتبات الكليات

نتيجة للتطور الهائل في جميع ميادين المعرفة ولكي تواكبه الجامعات اتجهت الى فتح العديد من الكليات او توسيع بعض الاقسام بحيث اصبحت كلية لمواجهة حاجة المجتمع من المتخصصين في جميع المجالات، وتماشياً مع هذه التطورات والتوسعات أدبت الكثير من الكليات الى انشاء مكتبات خاصة بها لتلبية احتياجات كوادرها العلمية والطلابية من المعلومات التي يحتاجونها بغية رفع المستوى العلمي والمساهمة الفعالة لأصحاب هذه الاختصاصات في خدمة الغرض الذي تم استحداث الكلية من اجله، وقد ادى هذا التطور الى انشاء كليات خارج الموقع الجامعي وفي اماكن مترامية الاطراف يصل بعد بعض الكليات عن موقع الجامعة الاصلي الى مئات الكيلومترات كما في بعض مكتبات كليات قيد الدراسة اضافة الى تخفيف العبء عن المكتبة المركزية.

### مكتبات الاقسام

هي المكتبات التي تقوم الاقسام العلمية بأنشائها داخل القسم ويكون الغرض منها اشباع رغبات الباحثين من المعلومات التي تعجز المكتبات انفة الذكر عن تلبيتها ويكون ذلك في الاقسام ذات الاختصاصات النادرة والضيقة، ولكن هذا كله يجب ان يكون على تنسيق عالي بين جميع انواع المكتبات التي توجد بالجامعة وحتى مع المكتبات الاخرى القريبة من الجامعة كالمكتبة العامة في المحافظة.

### المكتبة المركزية بجامعة الانبار(\*)

تأسست المكتبة المركزية في عام ١٩٨٧ منذ تأسيس الجامعة وتتبع ادارتها الى رئاسة الجامعة وهي مرتبطة بالمساعد العلمي للسيد رئيس الجامعة وقد مرت بمراحل عديدة

\* جميع المعلومات الخاصة بالمكتبات المذكورة في الدراسة تم الحصول عليها عن طريق المقابلة مع المسؤولين عنها اجريت المقابلات بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣.



من التطورات شأنها شأن الأقسام الأخرى في الجامعة وقد لاقى اهتماماً كبيراً من قبل الجامعة فقد شهدت تطوراً كبيراً في مختلف النواحي حيث تم إنشاء بناية خاصة لها مصممه كمكتبة وتم تزويدها بالمبالغ اللازمة لشراء مختلف مصادر المعلومات إضافة إلى التطور في الكوادر التي تعمل بها حيث تم رفع المكتبة بالكوادر المتخصصة من حملة الشهادات العليا والأولية مما زاد من فعاليتها في تقديم الخدمات ولجميع كوادر الجامعة من أساتذة وطلبة وموظفين وتضم المكتبة الشعب التالية :-

### الشعبة الإدارية

وهي مسؤولة عن الأمور الإدارية في المكتبة وتضم الوحدات الآتية :-

#### وحدة الهويات

وهي وحدة إصدار الهويات للطلبة الخاصة بالمكتبة وجميع المستفيدين الذين يرغبون بالاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة.

#### وحدة العلاقات العامة

تهتم هذه الوحدة بتنسيق العلاقات الداخلية والخارجية للمكتبة سواء بين المكتبة ومكتبات الكليات أو علاقات المكتبة مع المكتبات الأخرى والدوائر التابعة لها بغية التبادل والاهداء أو إقامة النشاطات الأخرى كمعارض الكتب وغيرها من الأنشطة التي تدعم دور المكتبة في المجتمع.

#### وحدة الأفراد:

وهي مسؤولة عن الأمور الإدارية لجميع الموظفين في المكتبة وتنسيقها مع رئاسة الجامعة والجهات الأخرى.

#### شعبة خدمات المستفيدين:

وهي المسؤولة عن كافة الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين على اختلاف مستوياتهم العلمية والإدارية (طلبة الدراسات العليا والأولية والتدريسيين والموظفين ) من منتسبي الجامعة وتضم الوحدات الآتية:



### وحدة الاعارة:

وهي الوحدة المسؤولة عن اعارة مصادر المعلومات من المكتبة وتتبع نظامي الاعارة الخارجية والداخلية ولجميع المستفيدين ويوجد في المكتبة اكثر من ٦٥٠٠٠ الف كتاب ولجميع الاختصاصات.

### وحدة المراجع:

وهي وحدة خاصة بالمراجع الموجودة في المكتبة وهذا النوع من المصادر لا تعار خارج المكتبة وذلك لأهميتها اضافة الى ان المعلومات المطلوبة منها عادة تكون سريعة وقصيرة وتحتوي هذه الوحدة على اكثر من ٤٠٠٠ الاف مرجع ولجميع الاختصاصات وخاصة اللغة العربية وعلوم الشريعة الاسلامية .

### وحدة الدوريات:

ويوجد في هذه الوحدة جميع الدوريات التي تصل الى المكتبة وفي جميع الاختصاصات وتضم حوالي ٢٠٠٠ نسخة من العناوين المختلفة وخاصة الدوريات التي تصدرها كليات ومراكز الجامعة واغلبها من الدوريات التي يتم الحصول عليها عن طريق الاهداء .

### وحدة الرسائل الجامعية

ويوجد في هذه الوحدة جميع الرسائل الجامعية التي تصل الى المكتبة من داخل وخارج الجامعة والبالغة حوالي ٧٠٠٠ الاف رسالة ماجستير والدكتوراه وفي جميع الاختصاصات واغلبها من الرسائل التي تناقش داخل كليات الجامعة.

### شعبة الاجراء الفنية

وهي مسؤولة عن كافة الاجراءات التي تخص مصادر المعلومات منذ دخولها الى المكتبة حتى وصولها للمستفيدين وتتألف من الوحدات الاتية :-

### وحدة التزويد

وهي مسؤولة عن تزويد المكتبة بكافة مصادر المعلومات ويتم عملها بالتنسيق مع باقي وحدات المكتبة الاخرى ذات العلاقة وكذلك مع مكتبات الكليات لتلافيا لتكرار المصادر.



### وحدة الفهرسة والتصنيف

وتختص هذه الوحدة بفهرسة وتصنيف مصادر المعلومات وفق برامج وانظمة معينة تتبعها المكتبة وبالتنسيق مع شعبة النظم الالية في المكتبة.

### وحدة التبادل والاهداء

وهي المسؤولة عن تبادل واهداء كافة مصادر المعلومات ويكون ذلك من خلال التنسيق مع اي جهة ترغب بذلك معتمدة بذلك على العلاقات التي تقيمها المكتبة والجامعة مع الجهات الاخرى.

### شعبة النظم الالية

وهي الشعبة المسؤولة عن كافة الإجراءات الالية التي تقوم بها المكتبة وتضم الوحدات التالية:-

#### وحدة المكتبة الرقمية

وهي تقوم بخزن واسترجاع جميع مصادر المعلومات الرقمية الموجودة في المكتبة.

#### وحدة المكتبة الافتراضية

وهي مسؤولة عن توفير مصادر المعلومات الالكترونية للمستخدمين.

#### وحدة الاسترجاع الالي للمكتبات الرقمية

وتقوم هذه الوحدة بإعارة الكتب الرقمية للمستخدمين من خلال تحميلها على الاقراص الليزرية.

#### الملاك الوظيفي للمكتبة

تضم المكتبة عددا لا يتعدى ٢٤ من الملاكات سواء المتخصصة او غير ذلك ويبلغ عددهم ( ٢٤ ) موظف وتدرسي وفي اختصاصات مختلفة من حملة الدكتوراه والماجستير والباكالوريوس اضافة الى شهادة الاعدادية فالأمين العام للمكتبة حاصل على شهادة الدكتوراه في علم المعلومات والمكتبات اضافة الى عدد من حملة الدكتوراه وفي اختصاصات متنوعة وشهادة الماجستير في الاختصاص ايضا وعدد من البكالوريوس اربعة منهم من ذوي الاختصاص فضلا عن شهادات اخرى وفي اختصاصات مختلفة موزعين على جميع شعب ووحدات المكتبة وبما يخدم عمل المكتبة.



## بناية المكتبة

وهي مصممة وفق الطراز الحديث وتحتوي على (١٦) غرفة للموظفين وفيها (٤) قاعات كبيرة للمطالعة اضافة الى مخازن كبيرة لحفظ الكتب وباقي مصادر المعلومات، اضافة الى غرف اخرى لأغراض الاعمال المكتبية وكذلك للبحث بالنسبة للمستفيدين، اما الانارة والتبريد فهي كافية وموزعة بشكل جيد بما ينسجم ومتطلبات المكتبة.

### مكتبات الكليات التابعة لجامعة الانبار

#### مكتبة كلية الهندسة

تعتبر كلية الهندسة من اوائل الكليات التي تأسست في الجامعة وذلك في عام ١٩٨٧ وتتكون من خمسة اقسام ( الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، الهندسة الكيميائية والبتروكيمياوية، والهندسة الميكانيكية وهندسة السدود والموارد المائية ) تحتوي على اكثر من ٢٠٠٠ كتاب ٥٠ نسخة من المجلات علمية و ١٠٠ رسالة جامعية ، اما بنايتها فهي صغيرة ولا تتناسب مع اعداد الطلبة وتدار المكتبة من قبل موظف حاصل على شهادة البكالوريوس وتتبع النظم التقليدية في جميع اعمالها الادارية والفنية تعاني من ضعف التخصيصات المادية.

#### مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية

أسيس الكلية في العام ١٩٨٨ وتضم العديد من مصادر المعلومات والتي تتلاءم مع متطلبات العلمية للكلية حيث تضم ستة اقسام ( اللغة العربية، اللغة الانكليزية، التاريخ، الجغرافية، علوم القرآن، العلوم التربوية والنفسية ) وتحتوي المكتبة على اكثر من ٢٠٠٠ كتاب و ٢٠ عنوان للمجلات واكثر من ٢٠٠ رسالة جامعية، اما البناية فهي جيدة من حيث الموقع والاثاث ولكنها صغيرة مقارنة بأعداد الطلبة والمسؤول عن المكتبة هو من حملة شهادة الدكتوراه اللغة العربية وتتبع نظام النظم التقليدية في كافة عملياتها الادارية والفنية ولا توجد فيها اقرص او اي مصدر الكتروني.

#### مكتبة كلية التربية للعلوم الصرفة

اسست الكلية في العام الدراسي ١٩٨٨ وتضم الاقسام ( الكيمياء، الفيزياء، علوم الحياة، الرياضيات ) لقد حرصت ومنذ البداية على انشاء مكتبة خاصة بها تضم مجموعة من الكتب اكثر من ٢١٥٠ كتاب فضلا عن عدد من المجلات العلمية ١٠٠ نسخة وفي



الاختصاصات العلمية اغلبها من التي تصدر في الجامعة وعدد من الرسائل الجامعية التي تناقش من قبل طلبة الكلية، تدار المكتبة من قبل موظف من غير الاختصاص تتبع النظم التقليدية في جميع اجراءاتها الفنية والادارية اما الاثاث والانارة جيدة القاعة غير كافية التخصيصات المادية غير كافية ايضا.

### مكتبة كلية العلوم

اسست هذه الكلية في عام ١٩٨٨ وتضم خمسة اقسام ( علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، الجيولوجيا التطبيقية، الرياضيات التطبيقية ) تضم مكتبة الكلية العديد من مصادر المعلومات وفي الاختصاصات التي تدرس فيها يبلغ عدد الكتب اكثر من ١٥٠٠ كتاب و ١٥ عنوان لمجلة علمية و ١٧٥ رسالة جامعية، تتبع النظم التقليدية في جميع الاعمال الادارية البناية صغيرة ولا تناسب مع اعداد الطلبة وكذلك الاثاث وهي تعاني ايضا من ضعف التخصيصات المادية.

### مكتبة كلية الطب

تأسست هذه الكلية في عام ١٩٨٩ وتمنح شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة العامة وتحتوي على مكتبة جيدة جداً مقارنة بمكتبات الكليات الاخرى فهي تحتوي على اكثر من ٧٥٠٠ كتاب واكثر من ٢٠ عنوان للمجلات و ٢٠٠ رسالة جامعية وفي جميع الاختصاصات التي تدرس في الكلية، تدار المكتبة من قبل متخصص في علم المعلومات والمكتبات حاصل على شهادة البكالوريوس وهي مصنفة وفق نظام ديوي العشري وتتبع النظام الآلي في جميع اعمالها الادارية والفنية، اما البناية والاثاث فهي جيدة جدا ومناسبة من حيث الموقع.

### مكتبة كلية طب الاسنان

أسست الكلية في العام ١٩٩٢ وتمنح شهادة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والاسنان تحتوي مكتبة الكلية على اكثر من ١٠٠٠ كتاب و ٥٠ نسخة من المجلات و ١٢٥ رسالة جامعية جميعها في اختصاصات الكلية تدار المكتبة من قبل موظف اختصاص بكالوريوس علوم الحياة، وتتبع المكتبة النظم التقليدية في جميع اعمالها الادارية والفنية ولا تتبع اي نظام تصنيف وهي صغيرة جدا مقارنة بأعداد الطلبة وغير كافية من حيث الاثاث والمكان وتعاني من قلة التخصيص المادي اما موقعها فهو جيد بالنسبة لبنانية الكلية.



### مكتبة كلية الزراعة

انشات هذه الكلية في عام ١٩٩٣ وتتكون من سبعة اقسام ( التربة والمياه والمحاصيل الحقلية والمراعي والثروة الحيوانية والبستنة وهندسة الحدائق وقاية النباتات والصناعات الغذائية ) تضم مكتبة الكلية اكثر من ٢٧٠٠ كتاب و ٦٠٠ رسالة ماجستير ودكتوراه اضافة الى الاقراص الخاصة بها و ٢٥٠ نسخة لمجلات مختلفة جميع هذه المصادر تهتم بما يدرس في الكلية، يتكون ملاك المكتبة من تدريسيي دكتوراه شريعة وموظف واحد اما البناية فهي جيدة ومرتبة بشكل جيد ومجهزة بالأثاث المناسب ولا توجد تخصيصات مالية محددة وأكثر مجموعتها من الرسائل التي تناقش في الكلية.

### مكتبة كلية الادارة والاقتصاد

تأسست هذه الكلية في عام ١٩٩٨ وتمنح شهادة البكالوريوس لثلاثة اقسام ( المحاسبة ، ادارة اعمال ، الاقتصاد ) وتمنح شهادة الماجستير والدكتوراه في قسم الاقتصاد تضم مكتبتها مجموعة من الكتب تصل الى ١٧٠٠ كتاب و ١٠٠ رساله ماجستير ودكتوراه و ٥٠ مجلة تدار المكتبة من قبل موظف بكالوريوس تستخدم الطرق التقليدية في جميع اعمالها الادارية المكان صغير غير مناسب ولا يوجد فيها اي مكان للمطالعة التخصيصات قلة ولأتناسب ومتطلبات المكتبة .

### مكتبة كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

تأسست هذه الكلية في عام ١٩٩٩ وتتألف من قسمين هما علوم الحاسوب ونظم المعلومات تضم اكثر من ١٥٠٠ كتاب وحوالي ١٠٠ رسالة جامعية وتحتوي على ٢٠ نسخة لمجلات في اختصاصات مختلفة تدار المكتبة من قبل تدريسي دكتوراه علوم اسلامية مكانها صغير اما الاثاث قديم ولا يكفي وتعاني المكتبة من كثرة التنقلات من مكان لآخر مكانها الحالي مناسب الميزانية غير كافية ان لم تكن معدومة.

### مكتبة كلية الآداب

أسست هذه الكلية في عام ٢٠٠١ وتضم اقسام ( اللغة العربية، التاريخ، الجغرافية، اللغة الانكليزية، علم الاجتماع ، الاعلام ) تضم مكتبتها حوالي ١٣٠٠ كتاب واكثر من ١٥٠ رسالة جامعيه واكثر من ٢٠٠ نسخة من مجلات مختلفة اغلبها من التي تصدر في الجامعة

تدار المكتبة من قبل تدريسي دكتوراه لغة عربية تتبع المكتبة النظم التقليدية في كافة اعمالها الادارية والفنية البناية جيدة والاثاث مناسب الميزانية غير كافية.

### مكتبة كلية القانون والعلوم السياسية

أسست الكلية في عام ٢٠٠٢ وتتألف من قسمي القانون والعلوم السياسية وكلاهما يمنح شهادة البكالوريوس والماجستير وإنشأت المكتبة لتوفير ما يمكن من المصادر لطلبتها وللمستفيدين الاخرين وتحتوي مكتبتها على اكثر من ٢٢٠٠ كتاب و ١٥٠ رسالة جامعية اضافة الى ١٠ عناوين لمجالات مختلفة تتبع المكتبة النظم التقليدية في جميع اعمالها الادارية والفنية ويتألف ملاكها من تدريسي ماجستير قانون وبكالوريوس قانون موقع البناية جيد وتحتوي على اثاث جيد ورفوف لحفظ المصادر الا ان التخصيصات المادية قليلة ولاتفي بحاجة المكتبة.

### مكتبة كلية العلوم الاسلامية

اسست الكلية في عام ٢٠٠٥ م وتضم اربعة اقسام ( الفقه واصول الدين، الحديث وعلومه، التفسير وعلوم القرآن، العقيدة والدعوة والفكر ) مكتبتها جيدة فيها العديد من المراجع في العلوم الاسلامية اضافة ما يقارب ٣٤٠٠ كتاب واكثر من ١٥٠ نسخة من المجالات و ١٥٠ رساله جامعية مرتبة بشكل جيد البناية والاثاث مناسب تتبع النظام التقليدية في جميع الإجراءات الفنية والادارية تدار من قبل موظف بكالوريوس علوم اسلامية له خبرة في مجال المكتبات كونه قد عمل في المكتبة المركزية فترة طويلة الميزانية غير كافية ايضا.

### مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أسست الكلية في ٢٠٠٦ العام تمنح شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في علوم التربية البدنية والعلوم الرياضية تحتوي مكتبتها على مجموعة من الكتب تصل الى ١٧٠٠ كتاب ومجموعة من المجالات في اختصاص علوم الرياضة وحوالي ١١٥ رسالة جامعية اغلبها ممن تناقش في الكلية تتبع المكتبة النظم التقليدية في جميع اعمالها الادارية والفنية المكان والاثاث جيد تدار المكتبة من موظف اختصاص تربية رياضية تعاني من نقص التخصيصات المالية.



### مكتبة كلية التربية القائم

أسست في العام ٢٠٠٧ م وتضم قسمي اللغة العربية وعلوم القرآن والتربية الإسلامية لقد تم انشاء مكتبة في الكلية محاولة لتلبية احتياجات الطلبة قدر المستطاع وذلك للبعد الجغرافي لهذه الكلية عن موقع الجامعة الرئيسي يصل الى مئات الكيلومترات تضم مجموعة من الكتب والمراجع تصل الى اكثر من ١٠٠٠ كتاب اضافة الى عدد من المجلات والرسائل الجامعية، تتبع المكتبة النظم التقليدية في جميع اعمالها الادارية والفنية ولا تتبع نظام تصنيف معين تدار المكتبة من قبل تدريسي حاصل على شهادة الماجستير الاثاث والانارة جيدة ولكن القاعة غير كافية وكذلك التخصيصات المادية.

### مكتبة كلية الصيدلة

أسست في عام ٢٠١١ م عملت على انشاء مكتبة خاصة بها تضم بعض المصادر التي يحتاجونها الطلبة وتحتوي على اكثر من ١٢٠٠ كتاب فضلا عن عدد من الرسائل الجامعية والمجلات العلمية ، تدار المكتبة من قبل موظف حاصل على شهادة البكالوريوس في علوم الحياة وهي مصنفة بشكل جيد وفق نظام ديوي العشري، الاثاث جيد ولكن القاعة غير كافية مقارنة بأعداد الطلبة تتبع النظم التقليدية في جميع اعمالها الادارية والفنية، تعاني من ضعف التخصيص المادي.

### مكتبة كلية التربية الاساسية - حديثة

أسست في عام ٢٠١٢ م وتضم قسمي ( اللغة العربية، العلوم العامة ) تحتوي مكتبتها على مجموعة من الكتب تصل الى ١٠٠٠ كتاب ومجموعة من الرسائل الجامعية وعدد من المجلات التي تحصل عليها من عملية الاهداء والتبادل تتبع النظم التقليدية في جميع اعمالها الادارية والفنية القاعة غير كافية اما الاثاث والانارة فهي بحالة جيدة تدار المكتبة من قبل موظف من غير الاختصاص، تعاني من ضعف التخصيصات المادية.

### مكتبة كلية العلوم التطبيقية - هيت

أسست هذه الكلية في عام ٢٠١٤ م وقد عملت الى انشاء مكتبة خاصة بها لتلبية الاحتياجات العلمية لطلبتها وعلي الرغم من حداثتها إلا انها استطاعت توفر بعض المصادر المهمة للطلبة من خلال التعاون والتشاور مع الهيئة الادارية يصل مجموع الكتب التي فيها الى ٥٠٠ كتاب وعدد من المجلات العلمية التي تحصل عليها من خلال التبادل والاهداء ،

تتبع المكتبة النظم التقليدية في كافة اعمالها الادارية والفنية، تدار المكتبة من قبل اختصاص في علم المعلومات والمكتبات، القاعة غير كافية مقارنة بأعداد الطلبة، الاثاث والانارة جيدة اما الميزانية غير كافية ايضا.

وبعد هذا العرض لجميع مكتبات الجامعة تم اعداد جدول لتوضيح العلاقة بين مجموعة المكتبة وعدد كوادرها من جهة واعداد المستفيدين من جهة اخرى . ( \* )

| ت  | اسم المكتبة                  | سنة التأسيس | عدد الموظفين | عدد المواد الثقافية في المكتبة | عدد المستفيدين |            |         |
|----|------------------------------|-------------|--------------|--------------------------------|----------------|------------|---------|
|    |                              |             |              |                                | طلبة           | اولية عليا | تدريسين |
| ١  | المكتبة المركزية             | ١٩٨٧        | ٢٤           | ٧٨٠٠٠                          | -              | -          | -       |
| ٢  | مكتبة كلية الهندسة           | ١٩٨٧        | ١            | ٢١٥٠                           | ٧٧             | ٧١٧        | ١٦٢     |
| ٣  | مكتبة كلية التربية الانسانية | ١٩٨٨        | ٢            | ٢٢٢٠                           | ٢٤١            | ٣٢٧٣       | ١٥٣     |
| ٤  | مكتبة كلية التربية الصرفة    | ١٩٨٨        | ١            | ٢٢٥٠                           | ٨٤             | ١٢٤٥       | ١٠٤     |
| ٥  | مكتبة كلية العلوم            | ١٩٨٨        | ١            | ١٦٩٠                           | ١٩٨            | ١٣٤٢       | ١٣٦     |
| ٦  | مكتبة كلية الطب              | ١٩٨٩        | ٢            | ٧٧٢٠                           | ١٦             | ٥٠١        | ١٠٢     |
| ٧  | مكتبة كلية طب الاسنان        | ١٩٩٢        | ١            | ١١٢٥                           | -              | ٣٦٧        | ٥٦      |
| ٨  | مكتبة كلية الزراعة           | ١٩٩٣        | ٣            | ٧٧٢٠                           | ٢٠٤            | ٩٢٩        | ١٦٧     |
| ٩  | مكتبة كلية الحاسوب           | ١٩٩٩        | ١            | ١٦٢٠                           | ٤٩             | ٤٨٦        | ٤٤      |
| ١٠ | مكتبة كلية الآداب            | ٢٠٠١        | ٢            | ١٦٥٠                           | ٢٠٠            | ٣٠٨٠       | ١٣٨     |
| ١١ | مكتبة كلية القانون والسياسة  | ٢٠٠٢        | ٢            | ٢٣٦٠                           | ٤٨             | ١١٥١       | ٥٦      |
| ١٢ | مكتبة كلية العلوم الاسلامية  | ٢٠٠٥        | ١            | ٣٧٠٠                           | ٨٣             | ٨٩٢        | ٨٧      |
| ١٣ | مكتبة كلية التربية الرياضية  | ٢٠٠٦        | ١            | ١٨١٥                           | ٥٢             | ٢٨١        | ٣٤      |
| ١٤ | مكتبة كلية التربية القائم    | ٢٠٠٧        | ١            | ١٠٠٠                           | -              | ٤٨٧        | ٣٣      |
| ١٥ | مكتبة كلية الصيدلة           | ٢٠١١        | ١            | ١٢٠٠                           | -              | ٣٦٩        | ٣٤      |
| ١٦ | مكتبة كلية التربية / حديثة   | ٢٠١٢        | ١            | ١٠٠٠                           | ٦              | ٧٧٥        | ٢٢      |
| ١٧ | مكتبة العلوم التطبيقية/هيت   | ٢٠١٤        | ١            | ٥٠٠                            | -              | ٢١١        | ٢١      |
| ١٨ | مكتبة كلية الادارة والاقتصاد | ١٩٩٨        | ١            | ١٨٥٠                           | ٢٩             | ١٢٩٧       | ٥٥      |

( \* ) جميع المعلومات المذكورة في الجدول اعلاه تم الحصول عليها من الجهات ذات العلاقة في الجامعة بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢٣



يوضح الجدول اعلاه اعداد المواد الثقافية الموجودة في كل مكتبة واعداد المستفيدين الذين تخدمهم المكتبة اضافة الى عدد الموظفين العاملين فيها ومن خلا مقارنة بسيطة بين الاعداد الواردة فيه نلاحظ الاتي :-

١- النقص الواضح في عدد المواد الثقافية مقابل اعداد المستفيدين فهي لا تلبي حاجتهم العلمية ولو بنسبة بسيطة .

٢- قلة اعداد الموظفين العاملين في المكتبة مقارنة مع اعداد المستفيدين ناهيك عن ندرة الموظفين اختصاص المكتبات والمعلومات هذا يعكس قلة الاهتمام بهذه المؤسسات التي تعتبر الركن الاساس لنهوض الحركة العلمية بل ونهضة المجتمع بأكمله .

وبعد هذه الدراسة العلمية المتعمقة لحالة جميع مكتبات الكليات التابعة لجامعة الانبار وما تم ملاحظة فقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:-

١. قلة مصادر المعلومات في المكتبات مقارنة بأعداد الطلبة.
٢. عدم اشتراك اي مكتبة كلية وحتى المكتبة المركزية في المجالات العلمية.
٣. ندرة المصادر الالكترونية المتوفرة في المكتبات.
٤. قلة مصادر المعلومات الترفيهية في المكتبات.
٥. عدم وجود برامج محددة لخرن واسترجاع المعلومات.
٦. قلة الحاسبات في المكتبات.
٧. عدم وجود خطة واضحة لتطوير المكتبة من قبل الموظف المسؤول عن المكتبة او من ادارة الكلية.
٨. ضعف حركة الاهداء والتبادل بين مكتبات الجامعة والمكتبات الاخرى سواء في المحافظة او الجامعية الاخرى.
٩. ضعف التخصيصات المادية للمكتبة.
١٠. قلة الاهتمام بالمكتبة من قبل ادارة بعض الكليات.
١١. ضعف التنسيق بين المكتبة المركزية ومكتبات الكليات.
١٢. قلة الكوادر المتخصصة في المكتبات.

١٣. عدم تواجد الموظف المسؤول عن المكتبة بشكل دائم في المكتبة بسبب تكليفه بمهام ادارية اخرى.

١٤. قلة الدورات المقامة في المكتبة المركزية لتدريب امناء المكتبات الفرعية.

١٥. قلة الاثاث وخاصة طاولات وكراسي المطالعة مقارنة بأعداد الطلبة اضافة الى صغر حجم القاعة المخصصة للمكتبة.

١٦. موقع المكتبة غير مناسب في بعض الكليات .

### التوصيات

١. زيادة عدد مصادر المعلومات وتنويعها مع اخذ اعداد الطلبة بنظر الاعتبار.
٢. زيادة عدد المصادر الالكترونية بالاعتماد على الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت).
٣. شراء المصادر الترفيهية للطلبة لغرض جذبهم الى المكتبة.
٤. تجهيز المكتبات بالحاسبات لغرض القيام بأعمالها الادارية اضافة الى اتاحتها للمستفيدين لغرض استخدامها في قضايا البحث العلمي.
٥. زيادة التخصيصات المادية لأجل تلبية احتياجات المكتبة.
٦. وضع خطة واضحة ومدرسة قابلة للتنفيذ من قبل المكتبة والكلية لتطوير المكتبة وبما يتناسب مع مكانة المكتبة في الحركة العلمية.
٧. تفعيل عملية الاهداء والتبادل بين المكتبات فيما بينها ومع المكتبة المركزية وحتى المكتبات الاخرى خارج الجامعة كالمكتبة العامة في المحافظة.
٨. زيادة التنسيق بين المكتبة المركزية ومكتبات الكليات والمشاركة في رسم الخطط التطويرية لهذه المكتبات.
٩. العمل على جعل ادارة هذه المكتبات من قبل اختصاص معلومات ومكتبات لأجل تطوير عملها فنيا واداريا.
١٠. تفريغ موظف من كل كلية للتواجد في المكتبة والعمل على فتح المكتبة بشكل دائم والعمل على تطويرها ومراعاة موضع الذمة في ذلك.
١١. مراعاة موقع المكتبة وتخصيص موقع مناسب للمكتبة.



١٢. تجهيز المكتبات في الاثاث اللازمة سواء الخاصة بقاعات المطالعة او المستخدمة في حفظ مصادر المعلومات.

١٣. اقامة الدورات الخاصة من قبل المكتبة المركزية للمسؤولين مكتبات الكليات مستغلة وجود متخصصين اكفاء في المكتبة المركزية.

### قائمة المصادر

١. الابريشي، ثناء شاكر حمودي. المكتبات الاكاديمية وحماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة التقليدية والرقمية. - الاسكندرية: دار التعليم الجامعي، ٢٠١٧.

٢. احمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الاكاديمية والبحثية. - القاهرة : مكتبة غريب، ١٩٩٨.

٣. بوعزة، عبد المجيد (٢٠٠٦). المكتبات الرقمية تحديات الحاضر وافاق المستقبل. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٤. جلفاند، موريس . المكتبات الجامعية في الدول النامية/ حشمت محمد علي قاسم، محمد فتحي عبد الهادي.- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٢.

٥. حشمت قاسم (٢٠٠٥). الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية. - القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

٦. دليل جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

٧. غادة عبد المنعم موسى. مكتبات المؤسسات التعليمية (ماهيتها، ادارتها، خدماتها، تسويقها) . - الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٢.

٨. قانون المكتبات الجامعية العراقي

Wiki.doray.aliraq.net/iraqilaws//828.htm.

٩. هاني محمد . المكتبة والمجتمع : انواع المكتبات واثرها على قيام الحضارات. - ط ١. كفر الشيخ : العلم والايمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

١٠. منتهى عبد الكريم جاسم ( ٢٠٠٩ ، اذار - حزيران ). المكتبات الالكترونية: مكتبة مركز التطوير والتعليم المستمر في جامعة بغداد نموذجاً، رسالة المكتبة، مج (٤٤)، ع ٢/١.

11. Fjallbrant, Nancy , J. and Melley, Ian . User Education in libraries  
2<sup>nd</sup> ed . Landan: clive Bingley , 1984.